الجريح، قال ابن دريد

واتخذ التسهيد عيني مالفا   لما جفا اجفانها الطيف الكرى

واما قوله وهب الكرا فى كل جفن فاغمضا فاغمض فعل ماض معناه انام

والغمض النوم، قال المتنبي

يخفى اللبل والفضل الذى للعلم يخفى   وروبال احلاف العيون من الغمض

ويقول اغمض الرجل على القذا اذا صبر على ما يكره قال الله تعالى ولستم

بآخذيه الا ان تغمضوا فيه ان يتجاوزون عن يحتملونه ولهذه تفسير الا انه

تركته خوف الاطالة . وقوله حنين الثكالى او توابع فصلان حنين

منصوب على المصدر لانه قال فى اول البيت احن اذا ما البرق لاح

وامضا فقال هاهنا حنين فكانه قال احن حنينا والحنين قد مر

تفسيره وقوله او توابع فصلان فتوابع فلعله يكون ترافض ومن روى

توابع فلعله يكون من الروع او من الريعان والفصلان جمع فصيل

قال الشاعر

احن كما حن الفصيل صبابة   وابكى كما يبكى الطريد المشرد

وان اوقدت بالمندل الرطب نارها   واذكت لمرتاد الديار اوارها

وهبت صباها عنت الينا انتشارها   تذكرت ايام الصبا واخضرارها

وتعرضت اكناف الحما وازدهارها   فضلت كانى شارب كاس نشوانه

تفسير البيت واما قوله ان اوقدت بالمندل الرطب نارها اوقدت

النار اشعلتها قال الله تعالى اوقد لى يا هامان على الطين وقال النار ذات

الوقود، قال المتنبي

عدوية بدوية من دونها   سلب النفوس ونار حرب توقد

قال الشاعر

ولبس بها الانقاء رحاله . والابقاء ارمد فى المواقد

بكسر القاف الذى يوقد النار، قال الشاعر

متى تاته تعشو الى ضوء ناره   تجد خير نار عندها خير موقد

واما المندل الرطب فالمندل الرطب من العود ومن اجوده واطيبه واعلاه

قال الشاعر

عرجح ركابك عن ارض تهان بها . ولا يكن لك فى ارجائها ارب .

وارحل اذا كانت الاوطان منقصة . فالمندل الرطب فى اوطانه حطب .

والرطب ضد اليابس قال الله تعالى ولا رطب ولا يابس والنار معروفة

نعوذ بالله منها وقال الله تعالى قل نار جهنم اشد حرا وقال النار ذات

الوقود وهى فى القرآن كثير، قال الشاعر

ان خوفتني بنار الحب قلت لها   النار ترحم من فى حرقة النار

وقوله فاذكت لمرتاد الديار اوارها فاذكت اوقدت واذكت النار

اوقدتها وذكا النار التهابها مقصور يكتب بالالف لانه من ذوات الواو

ومنه يقول ذكت النار تذكوا، قال الشاعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)